

بشارة المصطفى

[327] 12 - عن الحكم بن الصلت، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): " خذوا بحزمة هذا الأنزع - يعني عليا (عليه السلام) - فانه الصديق الأكبر والفراروق بين الحق والباطل، من أحبه هداه الله ومن تخلف عنه محقه الله، ومنه سبطا امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين ائمة الهدى، أعطاهم الله علمي وفهمي، فتولواهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم، فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور " (1). 13 - عن إسماعيل بن جابر، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) في حديث طويل يقول فيه: " ان الله تبارك وتعالى لما أسرى بنبيه قال له: يا محمد قد انقضت نبوتك وانقطع أكلك فمن لامتك من بعدك ؟ فقلت: يا رب إنني بلوت خلقك فلم أجد أطوع لي من علي بن أبي طالب، فقال الله عز وجل: ولي يا محمد، فمن لامتك من بعدك ؟ فقلت: يا رب إنني قد بلوت خلقك فلم أجد أحدا أشد حبا لي من علي بن أبي طالب، فقال: ولي يا محمد، فأبلغه انه راية الهدى وإمام أوليائي ونور لمن أطاعني " (2). 14 - عن كرام بن عمر الخثعمي، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمد (عليهم السلام) يقولان: " ان الله تعالى عوض الحسين من قتله: ان جعل الامامة في ذريته والشفاء في تربته وإجابة وإجابة الدعاء عند قبره، ولا تعد أيام زيارته جائيا وراجعا من عمره، قال محمد بن مسلم: فقلت لأبي عبد الله هذه الخلائ تنال بالحسين (عليه السلام) فماله هو في نفسه ؟ قال: ان الله تعالى ألحقه بالنبى (صلى الله عليه وآله) فكان معه في درجته _____ (1) رواه الصدوق في أماليه: 180 و

536. (2) رواه الصدوق في أماليه: 386، أقول: مر مثله تحت الرقم: 280. (*)